# «نارية» بين ليفربول وسان جيرمان في دوري الأبطال

لاعبو ليفربول

جانب من استعدادت سان جيرمان

يسعى ليفربول وصيف بطل النسخة الأخيرة وباريس سان جيرمان الفرنسي الى تأكيد بدايتهما القوية هذا الموسم محليا، عندما يلتقيان الثلاثاء على ملعب "أنفيلد رود" الإنكليزي في الجولة الأولى من منافسات المجموعة الثالثة لمسابقة دوري أبطال أوروبا في كرة القدم.

وحقق كل من الفريقين العلامة الكاملة في المباريات الخمس الأولى في دوري بلاده، وستكون مواجهتهما غدا أول اختبار حقيقي لجاهزيتهما في المنافسة على الألقاب هذا الموسم بالنظر الى تشكيلتيهما الزاخرتين بالنجوم والأموال التي أنفقت على تعزيز صفوفهما، وإن كان اللقب القاري هو الهدف الأسمى لكل منهما وخصوصا سان جرمان الذي يلهث وراء لقبه الأول، فيما يتطلع "الحمر" الى لقبه السادس والأول منذ 2005.

وكان ليفربول قريبا من معانقة اللقب القاري الموسم الماضي لكنه سقط في النهائي أمام ريال مدريد الاسباني (1–3). ويبدو الفريقان مرشحين بقوة لانتزاع بطاقتي المجموعة التي تضم نابولي الإيطالي والنجم الأحمر الصربي اللذين يلتقيان غدا ايضا في بلغراد، وبالتالي فإن مواجهتهما تكتسي أهمية كبيرة ناحية تحديد المتصدر لتفادي مواجهة الكبار في ثمن النهائي.

وكان رئيس سان جرمان القطري ناصر الخليفي أكد عقب سحب القرعة في أغسطس أن مجموعة فريقه هي "الأصعب في تاريخ مشاركاتنا في دوري الأبطال. لكني أثق بفريقي (...) هذا العام سنقدم أقصى ما لدينا"، بعدما فشل الفريق في الموسمين الماضيين في عبور الدور ثمن النهائي.

والتقى الفريقان قاريا في نصف نهائي مسابقة كأس الكؤوس عام 1997 ففاز الفريق الباريسي 3 –صفر ذهابا ورد ليفربول –2صفر ايابا دون أن ينجح في بلوغ النهائي الذي خسره سان جرمان أمام برشلونة الاسباني صفر– 1.

ويدخل ليفربول مباراة الغد منتشيا بفوزه على مضيفه توتنهام 2–1 السبت وتساويه نقاطا مع تشلسي في صدارة الدوري الإنكليزي، والأمر ذاته بالنسبة لسان جرمان الذي سحق ضيفه سانت اتيان –4صفر الجمعة بغياب نجميه البرازيلي نيمار وكيليان مبابي (الموقوف محليا)، ويتصدر دوري بلاده.

وعلق المدرب الألماني لليفربول يورغن كلوب قائلا "الباريسيون فازوا الجمعة في غياب نيمار ومبابي، على ما يبدو في بطولتهم أنه بامكان لاعبيهم الحصول على الراحة. أما نحن فقد سيطرنا على مجريات المباراة ولكن لو لعبنا باقل من 5% من مستوانا لكنا خسرنا...".

وسيكون كلوب في مواجهة مواطنه مدرب سان جرمان توماس توخيل الذي خلفه في تدريب بوروسيا دورتموند الألماني في صيف 2015، لدى انتقال الأول الى تدريب الفريق الإنكليزي.

وقال إيريخ روتمولر الذي لقن كلوب وتوخيل فنون الإدارة الفنية أنهما "مختلفان جدا في أساليبهما وبالتالي من الصعب القيام بمقارنة بينهما".

وأضاف "كلوب كان المدرب الوحيد الذي تحدى هيمنة بايرن ميونيخ في السنوات الـ15 الأخيرة في البوندسليغا، وتوخيل مكن لاعبين من أصحاب الفنيات الفردية من الطراز العالمي مثل (الغابوني) بيار إيميريك أوباميانغ و(الفرنسي) عثمان ديمبيلي من قطع مراحل عدة في غضون بضعة أشهر. إنه مدرب يعرف كيف يستخلص الافضل من كل لاعب من لاعبيه".

ويملك توخيل قوة هجومية ضاربة بقيادة نيمار ومبابي والأوروغوياني إدينسون كافاني الى جانب الارجنتيني أنخل دي ماريا والألماني يوليان دراكسلر وصانع الألعاب أدريان رابيو والإيطالي ماركو فيراتي.

ولا تقل الترسانة الهجومية لليفربول أهمية عن نظيرتها الفرنسية بتواجد الثلاثي المصري محمد صلاح والسنغالي ساديو مانيه والبرازيلي فيرمينو الذي سجل كل منهم 10 اهداف في المسابقة القارية الموسم الماضي وساهموا بشكل كبير في بلوغ فريقهم النهائي.

واذا كان مانيه وفيرمينيو يتألقان مطلع الموسم، فإن صلاح يعاني لاستعادة بريق الموسم الماضي، والذي سجل خلاله 44 هدفا في مختلف المسابقات، وخوله التواجد بين الثلاثي المنافس على جائزة الاتحاد الدولي (فيفا) لأفضل لاعب في العالم الى جانب البرتغالي كريستيانو رونالدو لاعب يوفنتوس الإيطالي والكرواتي لوكا مودريتش زميله السابق في ريال مدريد الإسباني.

ودافع كلوب عن المهاجم الدولي المصري ملمحا الى أن ليفربول في إمكانه التألق حتى لو لم يكن صلاح في قمة مستواه، مشيرا الى انه "من المهم ألا يكون لدينا هداف واحد".

وفي المجموعة ذاتها، يحل نابولي بقيادة مدربه الجديد كارلو أنشيلوتي ضيفا على النجم الأحمر في مواجهة لا تخلو من صعوبة كون أصحاب الارض يضربون بقوة في دوري بلادهم ويتصدرونه بالعلامة الكاملة في 7 مراحل.

ويدرك نابولي جيدا أهمية النقاط الثلاث أمام النجم الاحمر في سعيه الى منافسة ليفربول وباريس سان جرمان على إحدى بطاقتي الدور الثاني، معولا على الخبرة الأوروبية لمدربه الذي أحرز لقب دوري الأبطال ثلاث مرات في مسيرته (2003 و2007 مع ميلان، و2014 مع ريال).

وسيكون ملعب "جوزيبي مياتزا" في ميلانو مسرحا لمواجهة مرتقبة في المجموعة الثانية بين إنتر ميلان الايطالي العائد الى المسابقة للمرة الأولى منذ موسم 2011–2012، وتوتنهام هوتسبر الإنكليزي الذي بلغ ثمن نهائي المسابقة الموسم الماضي قبل أن يخرج على يد يوفنتوس.

والتقى الفريقان في دور المجموعات للمسابقة القارية عام 2010 والتي كان لقبها من نصيب الفريق الايطالي على حساب تشلسي الانكليزي، وفاز إنتر يومها 4–3 في ميلانو، ورد توتنهام 3–1 في لندن. كما التقيا في دور المجموعات للدوري الأوروبي "يوروبا ليغ" 2013، وتبادلا الفوز أيضا حيث حسم الفريق الانكليزي الذهاب بثلاثية نظيفة، وتفوق إنتر ميلان إيابا 4–1.

ويدخل الفريقان المباراة بمعنويات مهزوزة بعد خسارة كل منهما في دوري بلاده، وبالتالي فالخطأ ممنوع عليهما في مستهل المسابقة القارية خصوصا وأنهما يواجهان منافسة برشلونة الاسباني المرشح بقوة لصدارة المجموعة والساعي لاستغلال عاملي الأرض والجمهور لتخطي ايندهوفن الهولندي.

وهي المرة الثانية التي يلتقي فيها الفريقان في دور المجموعات للمسابقة القارية العريقة بعد الأولى عام 1997 وتبادلا التعادل بنتيجة واحدة 2–2.

ويمني برشلونة النفس بالتتويج بلقب المسابقة بعد خيبة الأمل الكبيرة التي تعرض لها الموسم الماضي عندما خرج من دور ربع النهائي على يد روما الايطالي بخسارته بثلاثية نظيفة إيابا بعد تقدمه ذهابا على أرضه 4–1.

وتشهد المجموعة الأولى مباراتين متكافئتين بين موناكو الفرنسي وأتلتيكو مدريد الاسباني بطل "يوروبا ليغ"، وكلوب بروج البلجيكي وبوروسيا دورتموند الالماني، والأخر ذاته في الرابعة حيث يلتقي غلطة سراي التركي مع لوكوموتيف موسكو الروسي، وشالكه الألماني مع بورتو البرتغالي.

## توخيل ينظر لنفسه في مرآة ريال مدريد

قال توماس توخيل، المدير الفني لباريس سان جيرمان، إن فريقه الفرنسي عليه أن "يغير قليلا من طريقة تفكيره" للمنافسة في دوري الأبطال.

وأضاف توخيل في مقابلة نشرتها اليوم صحيفة (ليكيب) الفرنسية، قبل مواجهة فريقه أمام ليفربول، أن "ريال مدريد يظهر لنا كيفية التصرف".

وأكد المدرب الألماني أن الريال "يحظى بجيل (من اللاعبين) يعرف كيف يفوز بالمباريات الكبرى وكيف يتحمل الضغط".

وأشار إلى أن "هناك يوم تُحقق فيه فوز كبير وعليك أن تكون واعيا بأنه لا يمكنك الفشل في ذلك اليوم، الريال أظهر لنا كيفية فعل ذلك، الخبرة مهمة في هذا النوع من الأحداث".

وأشار توخيل إلى أن آخر نسختين من البطولة، "لم يكن فيها باريس جيرمان مقتنعا بشكل كامل بإمكانية تقدمه، بل على العكس".

وأضاف أن فريقه عليه التفكير أقل في المباريات المهمة التي سيخوضها في فبراير/شباط، وبدء الاستعداد لها الآن.

# بعد الفوز على ساسولو.. رونالدو يعود إلى إسبانيا

رونالدو

بعد أن افتتح التسجيل مع يوفنتوس، سيعود كريستيانو رونالدو لإسبانيا بعد طول انتظار، عندما يحل بطل إيطاليا ضيفاً على فالنسيا، غدا الاربعاء، في المباراة الافتتاحية للفريقين في الموسم الجديد لدوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

وستتوجه كافة الأنظار صوب المهاجم البرتغالي، عندما يظهر علناً لأول مرة في إسبانيا، منذ أن أنهى 9 أعوام حافلة بالالقاب مع ريال.

وكانت آخر مرة لعب فيها رونالدو مع ريال عندما رفع جائزة دوري الأبطال في كييف، عقب الفوز على ليفربول في النهائي بنتيجة 3–1، قبل أن يفجر قنبلة في مقابلة على جانب الملعب، مشيراً لقراره بالرحيل عن مدريد.

ويمكن لرونالدو أن يتوقع استقبالاً عدائياً في فالنسيا، الذي تلقت شباكه 15 هدفاً من رونالدو أثناء فترة لعبه لريال والعائد للعب في دوري الابطال لأول مرة خلال 3 أعوام، والذي يأمل في الارتقاء بمستواه عقب بدايته السيئة لموسم دوري الدرجة الأولى الإسباني.

وكانت بداية رونالدو الذي سجل وعلى نحو مذهل 451 هدفاً في 438 مباراة مع ريال، بطيئة وفقاً لمستوياته المعتادة مع يوفنتوس، بعد أن فشل في التسجيل في أول 3 مباريات، لكنه أنهى نحسه بهدفين في الانتصار 2–1 على ساسولو.

# كوستا يعتذر عن حادثة البصق

تقدم البرازيلي دوغلاس كوستا باعتذار من مشجعي ناديه يوفنتوس بعد نيله بطاقة حمراء في الثواني الأخيرة من المباراة ضد ساسوولو الأحد في المرحلة الرابعة من الدوري الإيطالي لكرة القدم، لبصقه في وجه لاعب منافس.

ونال اللاعب الدولي البرازيلي بطاقة حمراء مباشرة في الدقيقة 90+3 لقيامه بالبصق في وجه لاعب ساسوولو فيديريكو دي فرانشيسكو (نجل مدرب روما أوزيبيو)، علما أنه كان قد تلقى أيضا بطاقة صفراء في الدقيقة 90+1، خلال المباراة التي فاز فيها فريقه 2–1 بهدفين لزميله البرتغالي كريستيانو رونالدو، افتتح بهما رصيده من الأهداف مع ناديه الجديد.

وكتب كوستا عبر حسابه على انستاغرام "أريد أن أعتذر من مشجعي يوفنتوس على ردة الفعل غير الملائمة خلال مباراة اليوم. أتقدم أيضا بالاعتذار من زملائي الذين وقفوا بجانبي دائما في الأوقات الجيدة والسيئة".

وأتى طرد كوستا بعدما أظهرت الاستعانة بتقنية المساعدة بالفيديو في التحكيم ("في ايه آر")، أنه بصق في وجه دي فرانشيسكو من مسافة قريبة.

واعتبر اللاعب البرازيلي أن ما قام به كان "بشعا، أنا مدرك لذلك وأتقدم بالاعتذار من الجميع. أذكّر بأن هذا الحادث المعزول لا علاقة له بكل ما أظهرته دائما خلال مسيرتي".

ويواجه كوستا احتمال التعرض لعقوبة قاسية على خلفية ما قام به.

وقال مدرب يوفنتوس ماسيميليانو أليغري عن الحادثة، أن كوستا "ربما كان غاضبا من خطأ حصل قبل ذلك، لكن لا يهم، لأن أمورا كهذه يجب ألا تحدث قطعا. الأمر الوحيد الذي يجب أن نتجنبه هو الخضوع للاستفزاز".

# بابيه يسجل هدفا رائعا ليقود مرسيليا لسحق جانجون 4 -صفر

ديميتري بابيه لاعب اولمبيك مرسيليا

أحرز صانع اللعب ديميتري بابيه هدفا رائعا وسجل فلوريان توفين هدفين ليحقق اولمبيك مرسيليا فوزا ساحقا –4صفر على جانجون في دوري الدرجة الأولى الفرنسي لكرة القدم أول من أمس الأحد.

وكان من المفترض أن يكون جانجون متذيل الترتيب، الذي لم يحصل على أي نقطة من مبارياته الأربع الأولى، منافسا سهلا أمام مرسيليا لكن دفاعه العنيد وبعض الحظ ساعده في الوصول لنهاية الشوط الأول دون أن يستقبل أي أهداف.

وأرسل الجناح توفين الكرة من فوق كارل–يوهان يونسون حارس جانجون ليمنح مرسيليا المقدمة في الدقيقة 57 قبل أن يضمن بابيه النقاط الثلاث تقريبا لمرسيليا بتسديدته الرائعة من خارج منطقة الجزاء.

وبعد سبع دقائق أخرى، استقبل توفين الكرة بشكل رائع ليتجاوز رقيبه إلى داخل الملعب ثم سدد في شباك يونسون ليجعل النتيجة –3صفر، وسجل المهاجم كوستاس ميتروجلو الهدف الرابع بلمسة بسيطة بعد تمريرة من بابيه.

وفي وقت سابق يوم الأحد، أحرز جيمي برايان هدفين لصالح بوردو الذي تعادل 3–3 مع ضيفه نيم في مباراة مثيرة، وهي نتيجة تركت صاحب الأرض في المركز قبل الأخير بعدما جمع أربع نقاط فقط من أول خمس مباريات.

وصنع نانت العديد من الفرص أمام ستاد رانس لكنه لم ينجح في العثور على طريق إلى شباك الحارس إدواردو ميندي لتنتهي المباراة بدون أهداف.

# وايد يبقى مع ميامي لخوض آخر مواسمه في الـNBA

دواين وايد

أعلن النجم دواين وايد أنه قرر بعد تفكير طويل مواصلة مسيرته الاحترافية في سن السادسة والثلاثين مع فريقه ميامي هيت لخوض موسمه السادس عشر الأخير في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين.

وقال وايد في شريط فيديو نشر على قناته في يوتيوب الأحد "أعتقد أنها فكرة جيدة أنكم ستدعمونني من أجل رقصة أخيرة، موسم أخير. قدمت لهذه الرياضة كل ما لدي وأنا سعيد جداً".

وأضاف "سأقدم كل ما لدي في موسم أخير وعندما سأرحل بعد ذلك، سأحتفظ دائماً بهذا الحب لكرة السلة، لنستمتع بموسم أخير".

وتابع وايد المتوج بلقب الدوري 3 مرات وبذهبية أولمبياد بكين 2008 مع منتخب بلاده، مبتسماً "لم أعد سريعاً مثلما كنت في السابق، ولا أقفز عالياً مثلما كنت، لم أعد أقوم بالأمور أكثر مما كنت عليه، ولكن لا يزال في إمكاني القيام بالكثير من الأشياء".

وبقراره، سينهي وايد مسيرته الاحترافية مع ميامي، الفريق الذي بدأ معه مشواره في الدوري الأميركي للمحترفين عام 2003، والذي عاد الى صفوفه منتصف الموسم الماضي بعد أشهر مخيبة للآمال إلى حد كبير بألوان كليفلاند كافالييرز حيث كان يلعب إلى جانب صديقه ليبرون جيمس.

وأنهى وايد موسم 2017–2018 بمعدل 12 نقطة في المباراة الواحدة بألوان ميامي هيت الذي خرج من الدور الأول لـ"البلاي أوف" بخسارته أمام فيلادلفيا سفنتي سيكسرز 1–4.

وكان رحيله عن ميامي في عام 2016 نقطة تحول في مسيرته الاحترافية، فانضم الى شيكاغو بولز (2016–2017) حيث لم يتجاوب مع العديد من اللاعبين ومن ثم حاول إعادة إطلاق مسيرته في كليفلاند دون نجاح يذكر.

وفاز وايد مع ميامي بثلاثة ألقاب في الدوري الاميركي للمحترفين أعوام 2006 و2012 و2013، واللقبان الأخيران كانا مع "الملك" جيمس وكريس بوش حيث شكل معهما واحداً من أفضل "الثلاثة الكبار" في تاريخ الدوري.

وفي رسالته الطويلة، أوضح وايد أنه فكر بجدية في الاعتزال لأنه تأثر كثيراً بوفاة وكيله ومعلمه هنري توماس مطلع 2018. وقال "الناس ينظرون إلينا كأبطال رائعين، ولكن نحن بشر أيضاً (...) عندما رحل شخص مهم في حياتي، فإنني فقدت جزءاً مني، لقد فقدت في فترة شغفي لكرة السلة".